

خاتمة :

يتضح مم سبق إن العالم العربي دخل تلك المرحلة من الثورة الإعلامية والفضائية ،دون جاهزية مسبقة ،بقدر ما دخلها كمستهلك ،وان تأثيرها على الشباب يأتي ضمن إطار الرسالة الفضائية العالمية .

إن العالم العربي بدأت مساهمته في عصر الفضائيات والانترنت مقلدا او معتمدا على مصدر المعلومات و الأخبار القادمة إليه من وسائل الأعلام الغربي وعلى البرامج المنتجة في الغرب على عدة مستويات ، وبفعل تأثير الإعلام الغربي المتميز والإعلام العربي المقلد ،أصبح المواطن العربي ،واقعا تحت تأثير إعلام فضائي متعدد الرسائل والاتجاهات ،والتناقضات يأتي فيه الإعلامي العربي مرتبطا برسالة الإعلام الغربي وأهدافه في كثير من المجالات .

إن أنماط الرسائل الإعلامية الأخطر التي يتعرض لها الشباب العربي من خلال مشاهدة القنوات الفضائية العربية هي النمط الحضاري المعولم سواء في جنبها الثقافي أو القيمي أو في جانب تنمية الأنماط الاستهلاكية للمنتجات الغربية ،وان المضامين الحضارية والسياسية للإعلام الغربي والموجهة إلى المواطن العربي تجيء في شكل حاد وواضح بينما تأتي الأنماط القيمية المتضمنة في المادة المبتوثة من القنوات الفضائية العربية في شكل أكثر خداعا واشد تأثيرا .كما تميل المؤثرات الغربية على الشباب العربي إلى الطابع السلبي ،سواء بهدم القيم الأخلاقية أو الدينية أو السمعي إلى تمييع الهوية والانتماء والولاء للهوية العربية والإسلامية .

إن الجانب الايجابي في الرسالة الإعلامية الغربية ينحصر في الانفتاح على ثقافات أخرى والاطلاع على نوافذ عملية جديدة ،تتراوح التأثيرت الإعلام العربي التي تتخطى حدود متابعة الإعلام التبريري للنظام السياسي والاطلاع على قضايا جديدة لم تكن مطروحة من قبل .بين تأثيرات سلبية ممثلة في حمل مضامين رسائل رسائل غربية تفرض على الآخر (الشباب الجزائري) وتوصلت الدراسة إلى أن شريحة الشباب هي الأكثر تأثرا بالرسائل الإعلامية بحكم تعلمهم لغات أجنبية وقدراتهم على التعامل مع مختلف وسائل الإعلام .حيث

تأثير قنوات الفضائيات العربية على الشباب الجزائري

جاءت الآثار ايجابية للإعلام الفضائي الجديد فيا عدا تلك القضايا التي يقلد فيها الإعلام الغربي أو حاملا لمضامين من رسالته القيمة أو الاستهلاكية أو السياسية،بينما شكل البث الفضائي الغربي تحيزا وعدم مصداقية مع القضايا السياسية والثقافية والاجتماعية .
وخلص القول أن المنظومة الإعلامية العربية في حاجة إلى المزيد من التطوير والإبداع والابتكار ،في مضامينها الإعلامية لمواجهة ذلك السيل المتدفق من المعارف والأخبار والأحداث السياسية والاقتصادية والثقافية ذات التأثير على العقل والوجدان لدى أبنائنا ،كما يجب تطوير المفاهيم لدى المسؤولين عن تخطيط البرامج الإعلامية العربية وتبصيرهم بطبيعة لفترة الحرجة التي تمر بها امتنا العربية والإسلامية ،وبمخاطر سيل التدفق الإعلامي الغربي وما يتطلب التعامل معه بعقلية الفرز ،فتأخذ منه ما يفيد وتعرض عما هو مغرض وضار .

وأخيرا ينبغي أن تتكامل ادوار مؤسسات التنشئة الاجتماعية والسياسية (من أسرة ومدرسة وجامعة وإعلام... الخ) في تنمية الولاء والانتماء لدى الشباب للمحافظة على الهوية العربية والإسلامية .

قائمة المراجع:

- 1- أحمد عبد الملك، الفضائيات، ط1، دار المجدلاوي للنشر والتوزيع:الأردن،2000.
- 2- أمين سعيد عبد الغني ، الثقافة العربية والفضائيات ، ط1، إيتراك للنشر والتوزيع:القاهرة،2003
- 3- البكري إياد شاكر ، عام 2000 حرب المحطات الفضائية،دار الشروق للنشر والتوزيع:الأردن،1999
- 4- الحلواني ماجي ،مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي ، عالم الكتب :القاهرة، 2002
- 5- الدنداني عبد الملك ، البث الفضائي العربي وتحديات العولمة الإعلامية،المكتب الجامعي الحديث :الإسكندرية ،2006
- 6- الزيود ماجد، الشباب والقيم في عالم متغير ، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع:الأردن، 2006
- 7- انشراح الشال (1994)بث وافد على شاشات التلفزيون ، القاهرة دار الفكر العربي
- 8- حسن رشوان عبد المنصف، ممارسة الخدمة الاجتماعية في رعاية الشباب وقضاياهم ، المكتب الجامعي الحديث : أسوان ،2006
- 9- بن مرسلي أحمد ، مناهج البحث العلمي في بحوث الإعلام والاتصال، ط2 ،ديوان المطبوعات الجامعية :الجزائر،2006.
- 10-دليو فضيل ، الاتصال،مفاهيمه ، نظرياته ،وسائله،دار الفجر :القاهرة،2003
- 11- شمو علي محمد، تكنولوجيا الفضاء وأقمار الاتصال، الدار القومية العربية،1999
- 12- شاهين هبة، التلفزيون الفضائي العربي، ط1، الدار المصرية اللبنانية:القاهرة، 2008
- 13- عبد العزيز محمد زكريا، التلفزيون والقيم الاجتماعية للشباب والمراهقين،مركز الإسكندرية ،2002
- 14- عدلي العبد عاطف ،الرأي العام والفضائيات ، ط1 ،دار الفكر العربي:القاهرة،2007
- 15- عطوان فارس ، الفضائيات العربية ودورها الإعلامي، ط1،دار أسامة للنشر:الأردن،2009

- 16- عمر محمد زيان، البحث العلمي لمناهج البحث الاجتماعي، ط2 ، دار الطليعة :بيروت .
- 17- عزة عبد تاعزيز -تأثير ثقافة العولمة على مضمون الفضائيات العربية مجلة البحوث والدراسات الاعلامية ، جامعة الازهر القاهرة -العدد 15يناير 2001 .
- 18- عاطف العبد و- د فوزية عبد الله العلي-دراسات في الاعلام الفضائي القاهرة دار الفكر العربي 1995.
- 19- علياء عبد الفتاح -القيم الثقافية التي تعكسها الدراما العربية والاجنبية بالتلفزيون المصري للمراهقين -رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة عين شمس ،معهد الدراسات العليا للطفولة،2003)
- 20- فليحي محمد ، صناعة العقل في عصر الشاشة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع: الأردن ، 2002
- 21- مهنا محمد نصر ، النظرية العامة للمعرفة الإعلامية للفضائيات العربية والعولمة الإعلامية والمعرفية ،المكتبة الجامعية :الإسكندرية ،2003.
- 22-محمد رجب البيومي -غناء الجسد الغواري والعوالم -الهلال القاهرية-2004
- المعاجم:**
- 1- بدوي أحمد زكي، معجم مصطلحات الإعلام، دار الكتاب المصري.
- 1 -حجاب محمد منير ، المعجم الإعلامي، دار الفكر للنشر والتوزيع :القاهرة ،2004.
1. Jon Ryan and William ,M,Wentworth,Media and Society : the Production of - 2 Culture in the Mass Media (Boston,macon,1999)p,50
- المذكرات والرسائل:**
- 1- بعلوج زينب ،القنوات الفضائية العربية والقيم الثقافية للمشاهد العربي،مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام والاتصال ،معهد الإعلام :الجزائر ،2006
- 2- رحمانى نجية، تأثير قناة روتانا كليب على اتجاهات الطلبة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في علوم الإعلام و الاتصال، معهد الإعلام: الجزائر،2007.

3- مزيان نسيمة، اللباس النسائي في الجزائر العاصمة من التقليدي إلى المعاصر، تحقيق مصور لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام والاتصال، معهد الإعلام : الجزائر، 2007،
المجلات والصحف :

- 1- جريدة الخبر، يوم الخميس 21 ماي 2009، العدد 56411
- 2- جريدة الأهرام، يوم 2004/04/08، عبد الوهاب المسيري – الفيديو كليب الجسد والعولمة
- 3- جريدة الهلال، العدد 09، 2004، د نسيمة البطريق، الفضائيات العربية إلى أين .
- 4- جريدة البيان الإمارات 2004/03/20، تأثير بعض الفضائيات يحمل مخاطر على قيم المجتمعات .

المواقع الإلكترونية:

1. www.webmariagercenter
2. www.eref.com
3. www.factjo-com
4. www.aljazera.net
5. www.abafden.com